

الفا مع ابقاء سكون ما قبل حرف العلة فاعلوا بالنقل فنقلوا
حركة العين إلى الفاء، كما نقلوها في إسناد الفعل إلى ضمير
المتكلم والمخاطب»(1).

وأما ابن عقيل فهو ينظر إلى المسألة من زاوية الحروف
الأصول ويحدد قاعدة تقول «إذا كانت عين الفعل ياء أو واو أو
متحركة وكان ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين
إلى الساكن قبلها»(2).

هذا في ما يتعلق بالقسمين فعل (بالفتح) وفعل (بالضم).
أما في ما يتعلق بالقسم فعل (بالكسر) فاننا نأخذ الأمثلة
المتبقية ونقوم بالاجراءات التالية :

/ يَـ خَ وَ فُ // يَـ كَ يَـ دُ /

1- النقل يَـ خَ وَ فُ يَـ كَ يَـ دُ

↓

↓

ا

ا

2- القلب

ا

ا

3- الاشباع

[يكاد]

[يخاف]

في ما يتعلق بهذا النوع من الأمثلة، ومثلما يمكن ملاحظته،
طبقتنا بالاضافة إلى النقل والاشباع قاعدة القلب. وهي القاعدة
التي سبق أن تعرضنا لها آنفا، والكفيلة بقلب حرف العلة ألفا في
سياق تكون فيه متحركة ومسبوقة بفتح. هذا السياق قد يبدو
غير متوفر فكيف لنا أن نطبق قاعدة القلب اذن ؟

(1) ابن عصفور : المتع في التصريف ج 2 ص 448 / 449

(2) ابن عقيل : شرح ابن عقيل ج 2 ص 525